

شرح منظومة الجزرية | | الحلقة (43) | | الحرفان المتجانسان والمتقاربان والمتباعدان | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

ننتقل الى الحرفين المتجانسين فالحرفان المتجانسان هما الحرفان المتفقان في المخرج والمختلفان في بعض الصفات. نعم قاعدة اذا التقى حرفان متجانسان والاول منهما ساكن وجب الادغام نحو التاء في الدال - [00:00:00](#)

قال تعالى فلما اثقلت دعوى اثقلت اخرها تاء دعوى اولها دال فنضغم التاء في الدال فيصير النطق بايه مالكون متفاعلين فلما اثقلت دعوا نضغم التاء في الدال فيصير النطق بايه - [00:01:09](#)

طب لو وقفناه لو وقفنا من وقف بتاء ولا بدال اه بتاء لان موجب الادغام قد زال وهو التجاور. ما عاد في تجاور فلما اثقلت اثقلت موجب الادغام زال ما عاد في تجاور. التجاور حاصل فقط في حالة ايه؟ الوصل. فلما اثقلت - [00:01:42](#)

فلذلك التاء مجردة من الحركة والدال ايش عليها شدة ايضا من جملة امثلة المتجانسين الدال في التاء قد تبين الرشد من الغيب ولا نقول قد تبين لا نقول ذلك ابا بل ندغم الدال في التاء ونقول ايه؟ قد تبين قت - [00:02:11](#)

اما لو وقفنا على قد قد ونقلل الدار ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم لو وصلنا يلهث بذلك شو بنقول يله ذلك يلهذاك فندغم مين بمين - [00:02:39](#)

التاء في الذاء لان التاء والذال من المخرج نفسه فهما حرفان لسويان الباء في الميم يا بني اركب معنا اركن ها نقلب الباء الى ايه الى ميم وندغم الميم في الميم فيصير النطق بميم مشددة - [00:03:03](#)

يا بني اركب معنا لكن لو وقفنا عليها يا بني اركب بباء داكنة مقلقلة ايضا من جملة امثلة المتجانسين ادغام الذال في الظاء اذ ظلموا اظا شايفين كيف؟ تحولت الذال الى ايه - [00:03:27](#)

الى ايضا من امثلة المتجانسين ادغام التاء في الطاء اذ هم الطائفتان تصير التاء غطاء والنطق يكون بطاء مشددة لو وقفنا شو بنقول بتاء نعم ايضا المثل الرابع الطاء في التاء هذا - [00:03:52](#)

اه ايضا من الادغام ولكنه ناقص يمكن لو لون بهذا السبب لانه ناقص. خلي هذا ايضا من الادغام المتجانس ولكنه ايه؟ ناقص. وتدغم الطاء في التاء اضغاما ناقصا اي بابقاء صفة الاطباق في الطاء كما - [00:04:26](#)

كما ايه تقدم ننتقل الى النوع الثالث من الحرفين الملتقيين. النوع الاول شو؟ الو ناموا الشباب تو نحكي لكن نكتة حتى تصحصحوا يعني نكتة لغوية كان في جماعة اه - [00:04:44](#)

سوريين جايين على السعودية بالحدود البرية فوصلوا بالحدود فتشهن هادا تبع الجمارك وعم يشوفوا الجوازات فقالن معكن بزورة بزورها في السعودية معناها الاولاد اطفال يعني هذه الكلمة مو مستعملة عندنا في الشام يعني - [00:05:07](#)

واقرب كلمة الها هي البزر اللي هو الفصف الثاني او المصريين بيقولوا لب اه هادي اقرب كلمة الها. فهم ظنوا انه يسأل عن قلن معكن بزورة؟ قالوا له والله كان معنا بس اكلناهم عالطريق - [00:05:26](#)

من اكلة لحوم البشارة اذا النوع الاول من الحرفين الملتقيين المتماثلان وتحدثنا عنه وقلنا بانه اذا التقى متماثلا والاول ساكن وجب ادغام النوع الثاني من الحرفين الملتقيين المتجانسين اذا التقى متجانسان والاول ساكن وجب لذلك قال امامنا الجزري واولي مثل وجنس - [00:05:46](#)

ان سكن ادغم. ما تكلم عن المتقاربين انتبهتوا؟ ولا اتكلم عن المتباعدين ما هو موضع الاجماع في الادغام؟ التقاء متمائلين او متجانسين هذا معنى قوله واوليه. اولي اصلها اولين عرفتوا يعني الاول من المتمائلين والاول من المتجانسين - [00:06:20](#)

وهي مفعول به مقدم بفعل ادغم. ادغم اولين اثنين وجلسة اما الحرفان المتقاربان يا اخوة كما نرى على اللوحة وهو النوع الثالث من الحرفين الملتقيين هما الحرفان المتقاربان في المخرج والصفات نحو - [00:06:44](#)

وقل ربي وقل ربي. هنا التقى مين ومين لا واللامراء كما مر معنا في المخرج مخارجهما متجاورة ها واللام ادناها لمنتهاها والنور من طرفه تحت اجعله والراء يدانيه لظهر ادخله. اذا هي ايه - [00:07:02](#)

متقاربة. حتى الفراء الله يرحمه كان يجعل الثلاثة من مخرج واحد. يقول اللام والنون والراء من مخرج واحد. هكذا قال لكن الادق كلام اه سيبويه رحمه الله نخلقكم القاف من مخرج والكاف من مخرج ايه؟ مقارب - [00:07:21](#)

فقد ضل. الدال من طرف اللسان اد والضاد من الحافة. وطرف اللسان وحافة اللسان منطقتان ايه متجاورتان جغرافيا ها والجغرافيا كذبت كذبت. التاء من فين من طرف اللسان التاء من فين - [00:07:37](#)

من اطراف الثنايا العليا مع طرف اللسان فهما حرفان ايه؟ متان قاربا ادغام الحرفين المتقاربين قسما موضع اتفاق وموضع اختلاف المتفق عليه من ادغام الحرفين المتقاربين اول اللام في الراء - [00:08:00](#)

نحو قوله تعالى وقل ربي هذا ادغام باجماع ما في حدا بيقول وقل لربي ابداء كل القراء شو بقولوا وقل ربي قرا. انتبهنا كيف؟ نعم الثاني من المجمع عليه من المتقاربين ادغام القاف في الكاف. ما في حدا بيظهر القاف ابداء ولا بالقراءات كلها. ما حدا بقول الم - [00:08:29](#)

اخلقكم ولا حدا بي فعل ذلك اللام الشمسية في ثلاثة عشر حرفا حيمر معنا تفصيل هذا الكلام لام شمسية تدغم في ثلاثة عشر حرفا مقاربا النون الساكنة في حروفي لم يروي. حروف لم يروي هي هي يرملون لكن بدون النون - [00:08:56](#)

عرفتوا يرملون اذا شلنا منها النون لانه النون مع النون هادا متمائلين عرفتوا لو شلنا من كلمة يرملون النون شو بقي عندي؟ ها؟ بقي لم يروي او يرملا. انتبهتوا؟ هذه الحروف الخمسة تدغم النون فيها اضغاما - [00:09:21](#)

مقاربا يعني هذه هي مواضع ميم المتفق عليه من ادغام المتقاربين طيب اه اللام في الراء حكينا عنها قل ربي القاف في الكاف من خلقكم حكينا عنها بقي نحكي على مية - [00:09:38](#)

على لام التعريف وطبعا النون حنكي عليها باحكام النون عند قول الجزري رحمه الله وحكم تنوين ونون يلفى الى اخره لام التعريف معروفة لام التعريف ما هي هي لام تجعلها العرب قبل الاسماء - [00:09:53](#)

بتعريفها يعني لتعريف الاسماء ويسبقها همزة وصل مفتوحة العرب تقول كتاب كتاب نكرة هكذا. فاذا ارادوا ان يعرفوه قالوا الكتاب انتبهنا بيت البيت الالهى دي اداة ايه؟ تعريف. عبارة عن لام ساكنة. ولكن لما كانت العرب لا تبدأ بساكن - [00:10:12](#)

فانهم يجلبون قبل لام التعريف همزة مفتوحة اسمها همزة الوصل. هذا الذي عليه اغلب القبائل العربية وبعض القبائل في زمن النبوة كانوا يعرفون بامن وليس بال يعرفون بماذا بان يعني بدل ما يقول البيت يقول ام بيت - [00:10:37](#)

ام بيت ام رجل ام مسجد انتبهنا ومنه الحديث الذي تعرفونه اغلبكم لما جاء رجل منهم فقال يا رسول الله هل من امر صيام فيم سفر فقال له صلى الله عليه وسلم ما من امر صيامه سفر - [00:10:59](#)

طب احنا كيف؟ فبدلا من ال شو قال؟ ام. هذا العمل يسميه اهل النحو الطمطمانيية طمطمانيية حمير والى الان باقية الى الان في منطقة اه جيزان ونجران والمناطق الشمالية من اليمن يقولون هكذا ينطقون المناطق الساحلية يسموها ساحل تهامة - [00:11:18](#)

هكذا يتكلمون ام رجل ام بيت لكن اغلب القبائل العربية شو عندهم اداة التعريب وطبعا ما بنصح قراءة القرآن بالطمطمانيية ها؟ ما حدا يطمطن منكم الله يرضى عليكم وضع لام التعريف مع حروف الهجاء بعدها. لام التعريف ساكنة. كم احتمال ممكن يجي بعدها - [00:11:39](#)

مم ثمانية وعشرين مع انه حروف الهجاء تسعة وعشرين. لكن الالف مستحيل تيجي ليش مستحيل؟ لان الالف لا تكون الا ساكنة ولا

يكون ما قبلها الا مفتوحا. ونحن نقول ان لام التعريف ساكنة. فمستحيل يجي بعد لام التعريف الف - [00:12:07](#)
شيل الالف شو بخي عندي من التسعة وعشرين تمانية وعشرين هذه الثمانية والعشرين اربعت عشر حرف منها تبقى لام التعريف عندها
ظاهرة واربعط عشر حرف منها تدغم فيها لام التعريف هادا اخدناه ونحن صغار في المدارس ما اخدتوه؟ ها؟ الشمسية والقمرية؟ نعم.
فالاربعة عشر التي تظهر اللام عندها اسمها الاحرف القمرية - [00:12:23](#)

والتي تضمن عندها شو اسمها؟ الاحرف الشمسية اذا قمرية مظهرة وشمسية مدغمة اللام القمرية تظهر العرب لام التعريف عند اربعة
عشر حرفا مجموعة في الجملة التالية ابغي ححك وخف عقيمه - [00:12:48](#)

ابغي ححك وخف عقيمه ليش ليش بيظهروا اللام؟ وذلك لبعد مخرج اللام عن مخارج تلك الحروف. نحو الجبال. الجبال هذه يكثر
فيها الخطأ خاصة في بلاد الشام. شو بقولوا الجبال. الجبل الجنة. ها هذا من فعل العوام ولا يصح قراءة القرآن به ابدا - [00:13:12](#)
لابد ان نقول ماذا الجبال الجنة الجحيم. نسأل الله العافية لنا ولكم القمر الارض الحج اما اللام الشمسية كما نرى فتدغم العرب لام
التعريف في اربعة عشر حرفا مقاربا لها الا اللام. المجموع اربعت عشر لكن اللام مع اللام - [00:13:37](#)

ما هو مقارب اللام مع اللام ايه؟ متماثل شيل اللام من الاربعط عشر شو بقي تلاتاش حرفا مقاربا لها الا اللام فهي من قبيل المتماثلين
نحو والشمس وشا. ولا نقول والشمس انتبهنا - [00:14:03](#)

السماء ولا نقول السماء. نعم. الداعي ولا نقول اه قال داعي لابد من اه مين من اخواننا اترك قاعد؟ ما في حدا اترك وين راحوا
الشباب؟ انت منهم؟ سان تركش اه؟ مملكة - [00:14:25](#)

نعم في عندكم اسم ويسل عارف ويسل ها ويسل اه عندهم في تركيا اسم اسمه ويسل بتعرفوا شو هادا وين صار اويس القرني
اويث القرني لكن اخذوا اويس واخذوا لهن التعريف من القرني او جعلوها ايه - [00:14:48](#)

ويسل اه نعم هي اويس القرني. فيسمون ويسل اذا سمعتوا اخ تركي اسمه ويسل شو معناته بالعربي؟ ويس القرني. انتبهنا فهذه لام
التعريف حتى في السعودية في بيت زينل تسمعه ببيت زينل - [00:15:13](#)

ها زينة لا هادي اصلها زين العابدين زين العابدين كمان مبتور اخره شو صارت زينة الطول الطول ولا نقول ابدا الطول. التواب. ما
هيك يا ابني؟ وكذلك الليل. الليل ادغام شو - [00:15:32](#)

الو تو متماثلين صحح لام علام سيدي. لا متماثلة. اللام الشمسية الحروف الشمسية مجموعة في الحروف الاولى من كلمات البيت
التالي طب ثم صل رحما رحما لغة في الرحم ها؟ الرحم العرب تقول رحم وتقول رحم - [00:15:53](#)

انتبهنا كيف؟ نعم. طب ثم صل رحما تفز صف ذا نعم دع سوء ظن زر شريفا للكرم. هذا البيت للشيوخ سليمان الجمزوري رحمه الله
صاحب الاطفال هذا الذي تكلمنا عنه كان المتفق عليه من ادغام مين - [00:16:18](#)

المتقاربين. اما المختلف فيه من ادغام المتقاربين فلا يدرس في علم التجويد وانما يدرس في علم القراءات نعم انظروا الى اللوحة
المختلف فيه من ادغام الحرفين المتقاربين يبحث عنه في علم القراءات وذلك نحو ادغام الدال في الضاد من فقد - [00:16:41](#)

ضل هلا حفظ شو بيقراً؟ بالاظهار. فقد ضل. ورش شو بيقراً ورش فقد ضل بدغم الدال في الضاد. انتبهنا كيف؟ هذا يدرس في علم
القراءات والتاء في التاء من ايش - [00:17:02](#)

كذبت ثمود. ها كذبت طب جربوها بفمكم بالله مو ثقيل ثقيلة لكن شو نعمل بعض القبائل العربية كانوا يقرأونها مظهرة على الاصل لان
الاصل في الحرفين الملتقيين ايه لاظهار وبعضهم كان يميل الى السهولة فيقول ماذا؟ كذب الثمود. اسهل بكثير. جربوها - [00:17:18](#)

كذب الثمود. لكن صاحبنا حفص رحمه الله رواها عن شيخه عاصم الى اخر الاسناد بالاظهار. فنحن مضطرون عندما نقرأ لحفص ان
نظهر فنقول كذبت ثمود بطغواها. نعم كل طرق خاص - [00:17:48](#)

وحفص عن عاصم يظهر ذلك كله هذا الميم المتقاربين اما الحرفان المتباعدان كما نرى على اللوحة فهما الحرفان المتباعدان في
المخرج والصفات المخرج بعيد والصفات متباعدة. من امن؟ انظروا من النون من فين - [00:18:10](#)

من من ان ان من طرف اللسان. امن الهمزة من فين؟ من اقصى الحلق. شوفوا واحد دهون وواحد هون فهذان حرفان ايه متباعدة.

لذلك الاصل فيهما الاظهار انتبهنا ان النون تظهر عند الهمزة ولا عندها اي شيء - [00:18:32](#)

صراط الذين انعمت عليهم. انظروا الى النون عند العين في كلمة انعمت النون عند العين مظهرة لان النون من طرف اللسان والعين من

فين؟ من وسط الحلق عمت الميم عند التاء - [00:18:49](#)

الميم من الشفتين والتاء من طرف اللسان. ايضا متباعدين. عليهم الياء مظهرة عند الهاء ليه؟ لان الياء من فين لو وسط اللسان والهاء من اقصى الحل يؤمنون الهمزة مظهرة عند الميم في كلمة يؤمنون. ليه؟ لان الهمزة من اقصى الحلق والميم من فين؟ من الشفتين.

تشكون الشين مظهرة عند الكاف لان - [00:19:07](#)

وسط اللسان والكاف من اقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الاعلى الحنك الايه؟ العظمي كما اسلفنا وحكمهما مين يعني؟ الحرفان

المتباعدان وحكمهما الاظهار في كل القراءات ما في حدا يدغم الايه - [00:19:33](#)

الحرفين المتباعدين واضح اذا صار عندي الحرفنة خليك معي شوي بسلك لخص لك القضية الحرفان المتلاقيان الملتقيان الاول ساكن

والثاني متحرك. ان كان متماثل او متجانس وجب الادغام. ان كان متباعد وجب الاظهار. ان كان متقارب قسمين قسم - [00:19:52](#)

مجمع على ادغامه وقسم مختلف فيه يبحث عنه في علم القراءة. هاي ملخص القضية وضح متقارب لا طبعاً كانت بدك تجيب همسة

التاء. مو فصل زمني بتجيب هم ستة وعلى طول. يعني شوف الاية الكريمة - [00:20:15](#)

فكانت سرايا فكانت ولا نقول فكانت ترى ما ما نترك فجوة صوتية - [00:20:42](#)